الهم وهو ما يعتري الشخص من مكروه الدنيا والاخرة والكرب
شدة الهم والعنا التعب من اي شي فمعنى البيت فنسالك
بذل وانكسار يا واجب الوجود المستحق بجميع المحامد يا موجد
المخلوقات على غير مثال سبق حق اليقين او عين اليقين
او علم اليقين يمنعنا ويصرف عنا الهم الخ واسناد الوقاية
لليقين مجاز عقلي من الاسناد والسبب والواقي هو الله
تعالى وقد تقدم بعض خصوصيات هذا الاسم الشريف
في مبحث البسملة واما خاصية هذا الاسم البيت فانه
يستعمل وردا ستا وستين مرة يرى المطلوب من المدعو
به ان شا الله في ذلك البيت وانما خص دعوة الاسم
الجامع بطلب اليقين لان تجلي الاسم يكون بذلك
وهكذا رضي الله عنه يدعو في كل اسم بمقتضى تجليه فتجد
الدعوة شرحا له فتنبه وليعلم الواقف على هذا الكتاب
ان الاصل في نداء تلك الاسما بناؤها على الضم لانها
اما اعلام معرفة او نكرات مقصودة وكل يبنى على الضم
في الندا ولكن ضرورة النظم اقتضت تنوينها منصوبة
او مضمومة على حد قول الشاعر سلام الله يا مطر عليها
فالاسم المنون للضرورة يجوز نصبه وضمه كما هو معلوم
من قواعد العربية لقول ابن مالك ۞ واضمم وانصب ما اضطرارا نونا ۞

فقاله

فقاله استحقاق ضم بنيا ۞ قال رضي الله تعالى عنه
ويا رب يا رحمن هب لنا معارفا ولطفا واحسانا ونورا يعمنا
اي يا مالكي ومصلحي ومربي كما تقدم والرحمن المنعم بجلائل النعم
كما وكيفيا دنيويه واخرويه ظاهرية وباطنية والهبة
العطية والمعارف جمع معرفة بمعنى العلم ضد الجهل ولكن
لا يوصف بها الحق جل وعز لانها توهم سبق الجهل وقيل
لان اسماؤه توقيفية واللطف والاحسان بمعنى والنور
ضد الظلمة وهو اما معنوي او حسي فالاول كالعلوم
والمعارف والايمان والثاني معلوم وكل منهما مطلوب
في قوله يعمنا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا من بين
بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن
شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي
ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري
ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم
اجعل لي نورا وزدني نورا وزدني نورا وزدني نورا
الحديث فالمراد ما يشمل الحسي والمعنوي في الدنيا والاخرة
بان يكون مهتد في نفسه هاد لغيره تسعى الناس
في انواره دنيا واخرى اذا علمت ذلك فقطع النور عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)